وكذا قال ابو حيان قال لكثرة ذلك في كلام العرب نظما
ونثرا ونا ويل ما كثر وجوده ليس بجيد وليس المراد بالغاية
هنا نهاية المسافة بل المسافة قال الرضي كثيرا ما يجي في
كلامهم ان من لابتدا الغاية والى لانتها الغاية ولفظ الغاية
يستعمل بمعنى النهاية وبمعنى المدا اي جميع المسافة اذ لا
~~معنى لابتدا النهاية وانتها النهاية الغاية جميع المسافة~~
والمراد بالغاية في قولهم ابتدا الغاية وانتها الغاية جميع المسافة
اذ لا معنى لابتدا النهاية وانتها النهاية قال والمقصود
من معنى الابتدا في من ان يكون الفعل المعدى بها شيا
ممتدا كالسير والمشي ويكون المجرور بمن الشي الذي
منه ابتدا ذلك الفعل نحو سرت من البصرة او يكون
الفعل اصلا للشي الممتد نحو تبرات من فلان وخرجت
من الدار لان الخروج ليس ممتد الحصوله بالانفصال
ولو باقل خطوة وليس التاسيس في الاية حدثا ممتدا
ولا اصلا له بل هو حدث واقع فيما بعد من فهي
بمعنى في قال وضابطها ان يحسن في مقابلتها الي او ما يفيد
فائدتها نحو اعوذ بالله منك اذ المعنى التجي اليه فالبا
افادت معنى الانتها انتهى ونحو اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم اي التجي منه الى الله سبحانه فكانه يقول ابتدائي
بالاستعاذة من الشيطان فهو محل ابتدائية ذلك الفعل
الرابع التعليل نحو مما خطاياهم اغرقوا الخامس معنى
بدل وهي التي يصح محلها لفظ بدل نحو ارضيتم بالحياة الدنيا
من الاخرة لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون ولا ينفع
ذا الجد منك الجد اي بدلك او عندك السادس الظرفية
نحو ماذا خلقوا من الارض اذا نودي للصلاة من يوم

الجمعة

الجمعة السابع موافقة عن نحو يا ويلنا قد كنا في غفلة من
هذا فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله الثامن موافقة
الباء نحو ينظرون من طرف خفي التاسع موافقة على
نحو ونصرناه من القوم الذين كذبوا العاشر التنصيص
على العموم او تاكيد التنصيص عليه فالاول نحو ما جاني
من رجل فانه قبل دخول من يحتمل نفي الجنس ونفي الوحدة
ولهذا يصح ان يقال بل رجلان ويمتنع ذلك بعد دخول [خول]
من ومنه قوله تعالى ما ياتيهم من ذكر من ربهم وقوله
تعالى هل من خالق غير الله والثاني نحو ما جاني من
احد او من ديار اصيغتا عموم ومنه هل تحس منهم
من احد وهي الزايدة ولا يتفاوت اصل المعنى بحذفها
وانما يتفاوت التاكيد معنى والزينة لفظا ولها
شرطان احدهما ان يسبقها نفي او شبهه وهو النهي
والاستفهام بهل دون غيرها من سائر الادوات
كيف ونحوها اذ لم يحفظ قاله ابو حيان وقال
في الارتشاف وفي الحاق الهمزة بهل نظر ولا احفظه
من كلام العرب وظاهر كلام شيخه الرضي الشاطبي
الالحاق لانه قال لا تدخل من مع كل اداة استفهام كاين
ومتى بل مع هل او ما يقوم مقامها في استدعا الجواب
بالنفي ثانيهما ان يكون مجرورها نكرة وذلك نحو ما لكم
من اله غيره وما تسقط من ورقة الا يعلمها لا انفس من
احد وشرط ابن هشام في المغني ان يكون المزيد فيه
ايضا فاعلا او مفعولا به او مبتدا كما مثلنا قال وقد [ن]
واهمل الكثير هذا الشرط فيلزم زيادتها في الخبر
والتمييز والحال المنفيات وهم لا يجيزون ذلك انتهى وقد

Copyright © King Saud University